

المحاضرة 23 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور الغامدي -

أحكام الأضحية - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ربنا علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ربنا هبى لنا من امرنا رشدا واتنا من لدنك توفيقا وسدادا وصوبا - [00:00:49](#)

ربنا لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين فنضل ربنا ان لم تغفر لنا وترحمنا نكن من الخاسرين اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثاني والثلاثون. من سلسلة دروس الفقه بالفصل الدراسي الثالث - [00:01:07](#)

في اكااديمية زاد اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وفضله ان يبارك في هذه الدروس وان يجعلها نافعة في حق قائلها وسامعها وناشرها وان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا علينا - [00:01:25](#)

اخواني واخواتي سوف نتكلم ان شاء الله تعالى في هذا اللقاء عن الاضحية الاضحية عبودية لله سبحانه وتعالى من جنس عبودية النسك. النسك اي الذبح او النحر نحر بهيمة الانعام وذبحها - [00:01:45](#)

لله سبحانه وتعالى وتعبدوا وتقربوا الى الله سبحانه وتعالى ايها الاخوة والاخوات ان العبوديات لله سبحانه وتعالى عبوديات متنوعة فمن هذه العبوديات التي يتعبد بها المسلم لربه سبحانه وتعالى عبوديته الصلاة - [00:02:06](#)

وهذه العبودية هي قيام لله سبحانه وتعالى وركوع وسجود لله سبحانه وتعالى وقراءة للقرآن وذكر لله سبحانه وتعالى في ركوعه وسجوده وفي جلوسه ثم يختمها بالتحيات في تشهد ثم الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يختمها بتسليمتين. هذه عبودية عبودية الصلاة - [00:02:30](#)

عبودية الصيام هي امتناع عن عدد من المباحات تعبداً لله سبحانه وتعالى في فترة مخصوصة ومحددة عبودية الحج هي زيارة البيت العتيق والوقوف بالمشاعر عرفة ومزدلفة ورمي الجمار وغيرها العمرة عبودية زيارة للبيت العتيق - [00:03:00](#)

وزيارة وتطواف بالصفاء والمروة عبوديات لله سبحانه وتعالى مختلفة الزكاة عبودية الاعتكاف عبودية الذكر هذه كلها عبوديات بدنية ظاهرة ما معنى قولنا بدنية؟ معناها انها من الاعمال الظاهرة من الاعمال الظاهرة - [00:03:24](#)

لان العبودية لله سبحانه وتعالى قد تكون باعمال القلب الباطنة كالخوف من الله سبحانه وتعالى ومحبة الله سبحانه وتعالى وتعظيم الله سبحانه وتعالى والرضا عن الله سبحانه وتعالى. كل هذه عبوديات لله سبحانه وتعالى - [00:03:44](#)

من عادة الفقهاء ان يتحدثوا عن العبوديات الظاهرة. اي عبوديات البدن الظاهرة ومن عادة اهل السلوك وتزكية النفوس ان يتحدثوا عن عبوديات القلب لله سبحانه وتعالى اليوم سنتحدث عن الاضحية وهي جنس - [00:04:04](#)

من جنس العبودية لله الا وهو جنس النحر والذبح لبهيمة الانعام تقرباً الى الله سبحانه وتعالى هنا تنبيه قد يسأل سائل فيقول ما الفرق ما الفرق بين عبودية الاضحية ذبح الاضحية او ذبح الهدي - [00:04:26](#)

او نحر الهدي تقرباً الى الله سبحانه وتعالى ما الفرق بين هذه العبودية وعبودية الصدقة اليسست هذه من جنس عبودية الصدقة اليس هذا الشخص الذي نحر هديا او اضحية سيأكل منها ويتصدق - [00:04:49](#)

ما هو الفرق بين هذه عبودية النحر لله سبحانه وتعالى والذبح لله سبحانه وتعالى وبين عبودية الصدقة في واقع الامر الفرق بينهما فرق كبير وبعض الناس يتوهم ان هذه العبودية - [00:05:07](#)

انها من جنس الصدقة. لا هناك فرق هناك فرق بين كون الانسان يذبح لله سبحانه وتعالى ذبيحة مثلا كبش وبين ان يشتري لحما ورزا برا وشعيرا ويتصدق به. لا هناك فرق هذا صدقة وهذا - [00:05:24](#)

هذا اراقة الدم تقربا الى الله سبحانه وتعالى اراقة الدم نوع من العبوديات كان موجود يصرفه اهل الشرك لاوثانهم كما كان من قبل يصرفه اهل الاسلام لربهم سبحانه وتعالى هذي عبودية فيها نوع - [00:05:45](#)

تعظيم يا نوع تعظيم وتقرب كون الانسان يريق ذنب بهيمة تقربا الى معبوده هذا شيء فيه نوع من التعظيم والتعبد كان معروفا عند اهل الاسلام ومعروفا عند اهل الجاهلية والى الان معروف عند اهل الجاهلية في اوثانهم او عند اهل الشرك في شركهم والعياذ بالله - [00:06:06](#)

يعني نضرب لكم مثلا لذلك تذكرون الحديث الذي فيه الرجل الذي طلب منه ان يشرك ففعل له قرب ولو ذبابا. قرب شيء. كونك تذبح شيء تعبدا وتقربا لالهة الشرك هذا كافي عندهم - [00:06:31](#)

في كونه مشركا وكونه عابدا متقربا لالهتهم اهل الاصنام كانوا يذبحون بهيمة الانعام تحت هذه الاصنام تقربا لهذه الاصنام احيانا الجن يطلبون من السحرة ان يذبحوا بهيمة الانعام تقربا للجن - [00:06:50](#)

وهذا موجود هذا نوع من نوع من الشرك واحيانا يقع فيه الانسان يطلب منه شخص من السحرة او الكهنة هو لا يعلم ما هو السبب فينحر ربما كبش او كبشين او بقرة او ابل او غيرها او غيرها من الحيوانات التي نحرها - [00:07:13](#)

تقربا للجن هذا نوع من الشرك التقرب هذا فيه نوع من التقرب فالمسلم شرع الله سبحانه وتعالى له ان ينحر بهيمة الانعام تقربا له سبحانه وتعالى وهذه الشعيرة شعيرة معروفة - [00:07:32](#)

عند اهل الاسلام قديما وحديثا قديما يذكرون قصة فداء ابراهيم عليه السلام لما فدى الله سبحانه وتعالى ابنه اسماعيل بهذا الكبش الذي انزله له. فديناه بذبح عظيم اذا هذه تقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:07:54](#)

افتدى الله سبحانه وتعالى نبيه اسماعيل بهذا الكبش بعد ان امر الله سبحانه وتعالى نبيه وخليفه ابراهيم عليه السلام بان يذبح ولده ولكن نسخ الله سبحانه وتعالى هذا الحكم بعد ان ابتلى عبده ونبيه وخليفه ابراهيم - [00:08:21](#)

ورأى منه الامتثال والعبودية لله سبحانه وتعالى فنسخ الله سبحانه وتعالى هذا الحكم وقال وفديناه بذبح عظيم. فداه الله سبحانه وتعالى الكبش هذه سنة التقرب الى الله سبحانه وتعالى هداه الله بالكبش فنحره ابراهيم عليه السلام - [00:08:42](#)

تقربا الى الله سبحانه وتعالى. وقال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة لنا اذا الواضحة ليست سنة خاصة - [00:09:01](#)

تشريع القرآن الكريم او سنة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لا وانما هي سنة موجودة في الامم من قبل يا اهل الاسلام الذين ابتعث الله اليهم رسلا كل رسول يعلم - [00:09:15](#)

قومه ويأمر قومه بان يذبحوا ويتقربوا الى الله سبحانه وتعالى لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وهكذا استمرت العبودية لله سبحانه وتعالى بذبح بهيمة الانعام تقربا الى الله سبحانه وتعالى. وتذكرون - [00:09:31](#)

وهذا مما يذكر في قصة قابيل وهابيل ابني ادم ان احدهما قرب الى الله سبحانه وتعالى كبشا والاخر قرب زرعا وثمرنا الشاهد ان هذا التقريب هذا التقرب هذه العبودية هي عبودية قديمة - [00:09:50](#)

هي عبودية قديمة شرعها الله سبحانه وتعالى على لسان انبيائه ورسله في عدد من الرسائل التي تدرج كلها تحت اسم الاسلام. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - [00:10:09](#)

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبخر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:10:26](#)

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه. قبل علوم لالتك مصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي -

00:11:00

ما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:11:24

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:11:41

فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفق - 00:12:02

قه في الدين بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد الفاصل وكنا قد ذكرناه قبله قصة بني ادم التي امر الله سبحانه وتعالى عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتلوها لعباده في القرآن الكريم - 00:12:20

واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين كانت علامة القبول كما يذكر اهل التفسير علامة ظاهرة واضحة وهي - 00:12:50

نار تتقبل او تحرق هذا القربان المقبول وتترك القربان غير مقبول الان حقيقة ينبغي للمسلم ان يتعرف على تقبل الله سبحانه وتعالى لعبادته بعدد من الامور اولا ان يسأل الله سبحانه وتعالى القبول والا يثق - 00:13:11

الا يثق بالقبول بل يكون قلبه وجل خائف كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون قالت عائشة رضي الله تعالى عنها الصديقة بنت الصديق لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:13:36

قال لهم الذين يزنون ويسرقون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا ابنة الصديق انما هي قوم يتصدقون ويصلون ويخافون الا يقبل منهم ويخافون الا يقبل منهم. هذا هو قلوبهم وجلة - 00:13:55

يعني المسلم اليوم عليه الا يطمئن ويركن بل يكون خائفا وقلقا ان الله سبحانه وتعالى قد يرد عمله. وهذا كان هدي كما جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وهو هدي السلف الصالح الكرام رضي الله تعالى عنه هدي ابي بكر وعمر وعثمان وهدي

التابعين ومن بعدهم انهم كانوا يعملون - 00:14:12

الصالحة ويخافون الا يقبل منهم ومن علامة قبول العمل الصالح العمل الصالح بعده والاستمرار في العمل الصالح ومن علامة قبول العمل الصالح الاثار الطيبة التي يجدها الانسان لعمله الصالح ومن اثار العمل الصالح زكاء نفسه وخشيته من الله سبحانه وتعالى. كل

هذه اثار - 00:14:35

تدل المسلم على تقبل العمل الصالح. ولكن لا يوجد اليوم عند اهل الاسلام علامة ظاهرة كنار تحرق الشيء المقبول وتترك الشيء غير مقبول كذلك من علامات عدم القبول واسباب عدم القبول الرياء والسمعة. الاثار السيئة التي يجدها الانسان لهذا العمل - 00:14:56

الاغترار بهذا العمل. كون الانسان يغتر بعمله ويثني على نفسه به ويظن انه قد انجز شيئا وانه قد يعني اه عمل اعمالا صالحة هذا الغرور هذا غرور ينبغي للمسلم ان يبتعد عن الغرور بالله سبحانه وتعالى وان لا يغتر - 00:15:15

الا حتى لا يبدو له من الله سبحانه وتعالى ما لم يكن يحتسب. وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون الشاهد ان ابني ادم قرب قربانا فتقبل من احدهم ولم يتقبل قال انما قال لاقتلنه قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:15:33

اذا ايها الاخوة هذه قاعدة تعلمنا متى يتقبل منا قربانا الذي نقربه الى الله سبحانه وتعالى انما يتقبل الله من المتقين. هنيئا لمن تقبل الله منه اضعيته هنيئا لمن تقبل الله منه هديه - 00:15:51

هنيئا لمن تقبل الله منه عقيقته كونه يدخل في هذه الاية انما يتقبل الله من المتقين. لذلك قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لو

اعلم ان لي ركعتين متقبلتين تمنيت الموت. قيل له يرحمك الله - 00:16:14

من اين هذا؟ قال قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين والانسان يقبل عمله فلا شك ان هذه شهادة له بانه من المتقين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الاعمال الصالحة - [00:16:29](#)

وان يمهّلنا للتوبة في اعمالنا السيئة وان يصفح ويغفر عن اخطائنا وتجاوزاتنا ايها الاخوة والاخوات التقرب الى الله سبحانه وتعالى لكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة - [00:16:45](#)

التقرب الى الله سبحانه وتعالى بنحر بهيمة الانعام فيه تعظيم لله سبحانه وتعالى عبودية لله هذا الجانب الاول الجانب الثاني فيه شكر لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة نعمة بهيمة الانعام. وحقيقة هذه النعمة - [00:17:02](#)

بعض الناس حقيقة لا يقدر هذه النعمة قدرها تخيلوا توحش بهيمة الانعام هذي وانها غير مسهلة وميسرة للناس كيف ستكون مطاعم الناس من اين سيحصلون على اللحوم ولا البروتين او غيرها؟ من فين؟ كيف تنموا اجسادهم؟ وكيف - [00:17:21](#)

لو كانت بالفعل هناك هذه بهيمة الانعام هذه متوحشة ولم يسخرها الله سبحانه وتعالى لابن ادم. حقيقة تعجب ترى الطفل الصغير عمره ست سنوات سبع سنوات ثمان سنوات يقود البدنة - [00:17:42](#)

الجمال والناقة يقودها الناقة العظيمة والجمال العظيم يقوده بزمامه. هذا الطفل الصغير عجيب سبحان الله هذا المنظر. انظروا كيف سخرها الله سبحانه وتعالى سخرها الله سبحانه وتعالى للانسان. انظروا الى هذه - [00:17:59](#)

البقر انظروا الى هذه الغنم كيف تساق الى المرعى يعني الصبي صغير او جارية صغيرة تجد انه يرعى ثلاثين من الغنم. خمسين من الغنم ويقودها الى مشربها ومطعمها وهي منساقة له - [00:18:14](#)

سخرها الله سبحانه وتعالى وذللها الانسان تخيلوا انها وحشية نافرة منين يأكل الناس مطاعمهم لا شك ان هذه النعمة كون ان الله سبحانه وتعالى سخرها للناس لا شك انها نعمة تحتاج منا الى شكر - [00:18:38](#)

ومن احد اوجه شكر هذه النعمة نحر شيء منها لله سبحانه وتعالى تقربا الى الله سبحانه وتعالى وقد جاء الامر بالعبودية بعبودية النحر في كتاب الله سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى فصل لربك وانحر. انا اعطيناك الكوثر - [00:18:56](#)

فصل لربك وانحر امره الله سبحانه وتعالى بالصلاة والنحر. ولا شك ان هاتين العبوديتين عبوديتان عظيمتان لله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي نسكي اي نحري وذبحي تقربا الى الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:19:19](#)

اذا يجب افراد الله سبحانه وتعالى بهذه العبودية يجب القيام بها والانسان يكون مستشعرا بهذه العبودية مستشعرا تعظيم الله مستشعرا شكر نعمة الله سبحانه وتعالى من رحمته بعباده وغناه عنهم - [00:19:46](#)

وغناه عنهم لا تظن ان الله سبحانه وتعالى سيناله شيء من لحومها ولا دمائها لا او ان الله سبحانه وتعالى اراد من عباده ان ينحروها ويتركوها تحرقها النار مثلا او اراد من عباده ائتلاف اموالهم ائتلافا مجردا ولو ان الله سبحانه وتعالى امر بهذا لكان هذا واجبا وحقا له سبحانه وتعالى لا يسأل عما - [00:20:03](#)

وهم يسألوا لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى وهم يسألون. وكل شيء ملك لله سبحانه وتعالى فلو ان الله سبحانه وتعالى امر عباده بان يتلفوا بهيمة الانعام ويتركوها ولا يحرقوها - [00:20:30](#)

ولا تأتي نار تأكلها لما كان ينبغي لاحد ان يعترض على حكم الله سبحانه وتعالى ولو انه سبحانه وتعالى فرض هذه الفريضة واوجب على عبادي ان يطعموها كلها للفقراء والمساكين لما كان لاحد حق اعتراض على الله سبحانه وتعالى ولكن الله سبحانه وتعالى من تمام رحمته بعباده - [00:20:44](#)

من تمام رحمته بعباده ومن تمام غناه عنهم اراد منهم هذه العبودية لله عبودية النحر ثم اذن لهم بان يأكلوا هم منها. سبحان الله هذه حقيقة يعني عبودية ينبغي لنا ان نستشعر غنى الله سبحانه وتعالى عنا. ورحمته بنا - [00:21:06](#)

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لعلكم تشكرون اذا لن لا تظن ان الله سبحانه وتعالى اراد ان منك ان ائتلاف هذا المال - [00:21:26](#)

واراد الاضرار بك لا اراد الله سبحانه وتعالى ان يرحمك فانت تتعبد لله وتعظم الله وتذكر اسم الله على هذه البهيمة تتعبد لله بها ثم اذن الله سبحانه وتعالى لك في ان تأكل من هذه البهيمة وان تطعم منها القانع والمعتز او تطعم - [00:21:45](#)

البائس الفقير كما جاء في الاية الاخرى فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - [00:22:04](#)

فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين - [00:22:33](#)

اهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - [00:22:55](#)

سالفاته ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:23:19](#)

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:23:45](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن عبودية ذبح بهيمة الانعام تقربا الى الله سبحانه وتعالى جاء في اوصاف امة الله وبلدة الله في الكتاب المقدس في التوراة والانجيل - [00:24:15](#)

جاء وصف بلدة الله قال وهذا موجود في نسخ التوراة والانجيل اليوم تساق اليك كباش مديا تساق اليك كباش مدين وسبأ طبعا ارض جزيرة العرب تساق اليك كباش مديانة وسبأ - [00:24:38](#)

تأملوا معي هذا الوصف ماذا يقول اليوم وساوسة ورهبان الكتاب المقدس يقولون في تأويل مثل هذه اللفظة الموجودة في الكتاب المقدس ان البلدة هذه المقدسة هي بلدة اورشليم القدس وما تفسير - [00:25:05](#)

انه يساق الى اورشليم القدس كباش مدين يقولون ان كباش هذه كناية عن الناس الناس يحجون الى بيت المقدس ويقصدونه بالزيارة ومستعدون لفداء بيت المقدس بارواحهم وانفسهم التي تراق تقربا - [00:25:26](#)

وحماية لبيت المقدس يعني هذا تفسيرهم لكن تأملوا معي ولعل هذه العبارة من العبارات التي بقيت صحيحة وفيها دلالة وتفسير صحيح ما هي البلدة التي تساق اليها الكباش من جزيرة العرب كلها تساق اليها الكباش - [00:25:51](#)

حتى تنحر فيها انها بلدة الله ما هي بلدة الله؟ انها مكة لا يحتاج انسان لتفسير هذه الجملة او هذا المقطع الموجود في الكتاب المقدس اليوم موجود فيه الى اليوم - [00:26:17](#)

لا يحتاج الانسان لتفسيره الا ان يصور سورة مشهد نحر الهدي تقربا الى الله سبحانه وتعالى في مكة فقط الانسان كونه يصور صورة هذه الملايين من الكباش الاغنام الضان الماعز - [00:26:38](#)

الابل البقر التي تساق الى مكة وتنحر تقربا الى الله سبحانه وتعالى. فقط الانسان فقط يصورها ويضعها بجوار هذه العبارة وسيعرف اهل الكتاب ما هي بلدة الله المقصودة في الكتاب المقدس هل هي مكة ام هي اورشليم القدس؟ كلا هي مكة والله - [00:27:03](#)

والرسول المبشر في هذا المقطع ما هو الا محمد صلى الله عليه وسلم وتأويلات اهل الكتاب ما هي الا تأويلات ساذجة سامجة تحاول ان تحرف كتابهم الذي قد حرف لفظه. ولكن هذي من الالفاظ الصحيحة الباقية يحاولون ان يحرفون معناها - [00:27:25](#)

لذلك تحريف اهل الكتاب اليهود والنصارى بكتابهم المقدس على نوعين اما تحريف الفاظ بمعنى انهم يحرفون الفاظه وهذا موجود لذلك نجد ان طبعاات الكتاب المقدس في كل سنة تختلف عن السنة التي قبلها - [00:27:47](#)

يحرفون الفاظها. طبعا موجودة اليوم غير الطبعة الموجودة قبل عشر سنين غير الطبعة الموجودة قبل خمسين سنة غير الطبعة الموجودة قبل مئة سنة. هذا تعريف الفاظ النوع الثاني من تحريفهم تحريف المعاني - [00:28:05](#)

فاذا جاء فيه بشارة بنبيه اخر الزمان حملوها اما على مثلا عيسى عليه السلام او حملوها على يحيى ابن زكريا عليهم السلام جميعا او

غيرها من التأويلات الباطلة التي تصدق - 00:28:17

في تفسيرها الصحيح وتأويلها الصحيح على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويحاولون ان يفسروا مثلا البلدة المقدسة التي يؤمها الناس ويقصدها الناس ويستقبلها الناس ويحجها الناس التي هي مكة يحاولون يأولوها ويفسروها على انها القدس لكن - 00:28:35 حتى بعد تحريفهم للفاظ الكتاب الا ان الفاظ الكتاب الباقية اليوم فيها من الدلالات على ان النبي المقصود هو نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وفيها من الدلالات على ان البلدة المقصودة هي بلدة مكة شرفها الله سبحانه وتعالى. الشاهد - 00:28:56

ان عبودية النحر والذبح لله سبحانه وتعالى هي من العبوديات التي كانت سابقا موجودة عند اهل الاسلام مع رسل الله وانبيائه ابراهيم وابناء ابراهيم واستمرت وحفظها اهل الاسلام ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ضيعها اهل الكتاب - 00:29:18 وحقيقة ليست هذه هي الشريعة التي ضيعوها. ضيعوا شريعة الصلاة الزكاة الصيام الحج فان موسى عليه السلام حج البيت الحرام وان عيسى عليه السلام وموسى عليه السلام واسماعيل عليه السلام واسحاق ويعقوب كلهم كانوا يصلون - 00:29:37 الصلاة ضيعوا الصلاة ضيعوا الصلاة الم يأتي في القرآن الكريم يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. اليست هذه صلاة؟ ذات سجود وركوع لكن ضيعوا هذه العبودية لله سبحانه وتعالى. ضيعوا الزكاة - 00:29:57

الصيام ضيعوا الحج ولا نستغرب انهم ضيعوا هذي كلها اذا علمنا انهم قد ضيعوا توحيد الله سبحانه وتعالى فثلثوا معبودهم والهتهم ولم يعرفوا الله سبحانه وتعالى حق معرفته ولم يقدره حق قدره ولم يعظموه حق تعظيمه - 00:30:11 فنسبوا اليه الولد. لا شك ان هذا الكفر والشرك بالله سبحانه وتعالى لا شك ان هذا الاستنقاص والاستهزاء بالله سبحانه وتعالى بهذه الصفات وهذه النسبة له سبحانه وتعالى فقاموا بها فلا شك ان تضيع غيرها من شرائع الاسلام التي قام بها موسى وعيسى وابراهيم لا شك ان تضيع غيرها اهون لانهم ضيعوا - 00:30:32

توحيد الله ومعرفة الله والوهية الله وربوبيته وضيعوها. نسبوا اليه الولد واشركوا به ونسبوا وزعموا ان الهتهم ان الله سبحانه وتعالى ثالث ثلاثة او غير ذلك من الكفر والشرك الصلاح - 00:30:55

لكن الشاهد حقيقة ان مما ضيعوه من هذه الشرائع والشعائر شعيرة العبودية لله سبحانه وتعالى بالنحر. وهذه العبودية موجودة في كتابه المقدس اليوم وهي تصف بلدة تساق اليها الكباش موجودة في كتابه المقدس اليوم - 00:31:12

ومع ذلك لا احد يقوم بهذه العبودية من اهل الكتاب وانما هي عبودية حفظها اهل الاسلام حفظها اهل الاسلام وحفظوا غيرها من الشرائع التي جدد الله سبحانه وتعالى بها ملة ابراهيم من خلال بعثة رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. وانزال كتاب القرآن الكريم - 00:31:32

فهذه دعوة ندعو بها اهل الاسلام للاستمسك بشريعة ربهم وتعظيمه وشكره سبحانه وتعالى. بالنحر لله سبحانه وتعالى وهي دعوة لاهل الكتاب ان يرجعوا الى دين الاسلام بان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى ويستغفروه. ويشهد ان لا اله الا هو - 00:31:55 ويشهد ان محمدا عبده ورسوله وان دلائل البشارة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ودلائل شرائعه موجودة حتى في الكتاب المقدس الموجود اليوم على تحريفه على ما فيه من التحريف - 00:32:19

الا ان فيه بعض الدلائل التي يسترشد بها الباحث عن الحق الذي يكون دليله الهدى يريد ان يصل الحقيقة فسيصل اليها ولن يجدها عند غير امة الاسلام وانما هي موجودة في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:36 سوف نواصل ان شاء الله تعالى معكم البحث في احكام هذه الشعيرة وتفصيلها وشروطها وانواعها ان شاء الله تعالى في درسنا القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للخير وان يجعلنا ممن يعبدوه رغبا ورهبا - 00:32:57

وان يجعلنا سبحانه وتعالى من المقبولين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين متطلعا لزيادة الايمان وترديد وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب لفلان. للعلم كالأزهار - 00:33:13

في البستاني - 00:34:03